

المسجد نواة المجتمع الإسلامي-مدخل الاقتداء-الثالثة إعدادي

المسجد نواة المجتمع الإسلامي مدخل الاقتداء للسنة الثالثة إعدادي وفق المقرر الجديد لمادة التربية الإسلامية.

مدخل الاقتداء/ المسجد نواة المجتمع الإسلامي/ السنة الثالثة إعدادي

النصوص المؤطرة للدرس:

النص 1: قال تعالى: "في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار ليجزيهم الله أحسن ما عملوا والله يرزق من يشاء بغير حساب" سورة النور(36-37)

النص 2: عن ابن أبي خيثمة أن النبي صلى الله عليه وسلم حين بنى مسجد قباء كان أول من وضع حجرا في قبئته... " (الروض الأنف للإمام السهيلي ج1ص257)

التعريف بسورة النور:

سورة النور : مدنية عدد آياتها 64 ترتبها 24 تقع بين سورتي المؤمنون والفرقان. سبب التسمية :سُميت سورة النور لما فيها من إشعاعات النور الرباني بتشريع الأحكام والآداب والفضائل الإنسانية التي هي قبس من نور الله على عباده وفيض من فيوضات رحمته وجوده. تتناول الأحكام التشريعية وتعنى بأمور التشريع والتوجيه والأخلاق وتهتم بالقضايا العامة والخاصة ،وقد اشتملت هذه السورة على أحكام هامة وتوجيهات عامة تتعلق بالأسرة التي هي النواة الأولى لبناء المجتمع الأكبر.

القاموس اللغوي:

*في بيوت : يقصد بها بيوت الله تعالى أي المساجد
*أذن الله أن ترفع : أمر الله أن تبني وتشاد وتعظم
*بالغدو والآصال : في الصباح والمساء
*مسجد قباء : أول مسجد بني في الإسلام

مضامين النصوص:

النص 1: أمره سبحانه بتشديد المساجد وبنائها، مع بيان صفات عباد الله المعمرين للمساجد .
النص 2: بيان روح للتعاون والمساهمة التي أبداها الصحابة في بناء المسجد.

التحليل:

المحور الأول: المسجد ودوره في بناء شخصية المسلم

استشعر النبي الكريم أهمية المسجد ومكانته فبادر إلى بناءه فور وصوله إلى المدينة فكان مسجد قباء أول مسجد بني في الإسلام ، وذلك كي تظهر فيه شعائر الإسلام التي لطالما حوربت ،وليصبح مصدر إشعاع ومنع نور للبشرية كلها.

وتسهم المساجد في بناء شخصية المسلم من خلال:

- تربية الفرد تربية روحية وأخلاقية
- تربية الفرد على التزام واحترام المواعيد
- تربية الفرد على النظافة والطهارة قال تعالى (لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين)
- المساجد تربي المسلم من خلال الوعظ والنصيحة
- المساجد تبين للمسلم ما له من حقوق وما عليه من واجبات

-المساجد تعرف المسلم على الحلال ليأتيه وعلى الحرام ليجتنبه
-المساجد تحرر المسلم من الإنحرافات الفكرية والعقدية التي تزرع بذور الفتنة ن بدل السلم والتعايش.
-يغرس في المسلم معاني التقوى والإستقامة ، ويقويه من الآفات والزلات ويعرفه على خيار الناس.

المحور الثاني: المسجد ودوره في بناء المجتمع

1-أدوار المسجد في المجتمع:

لعب المسجد دورا كبيرا في بناء المجتمع الإسلامي منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وذلك من خلال:
-توثيق صلة الناس بالله * الطهارة من الذنوب - كسب الحسنات وزيادة الدرجات
-تعميق روح العقيدة وتقوية إيمانهم
-تبليغ سنة النبي الكريم ليحدو الناس على حدوده.
-تقوية الصلة بين المسلمين وإشاعة روح المحبة والإخاء والتعاطف
-الحث على الفضائل كالعفو والصفح ونصرة الظلوم والإحسان والتسامح...
-توحيد صفوف المسلمين فلا فرق بين غني وفقير ولا بين عبد وسيد الكل سوا سي أمام الله.
-إنشاء حلق العلم لتربية الناس وتعليمهم أموري الدين والدنيا وتهذيب النفوس
-إقامة دروس لمحو الأمية.

2-بعض آداب المسجد:

- صيانتها وتعظيمها - تنظيفها وتجميلها والعناية بها - عدم رفع الصوت أو الخصام أو البيع والشراء فيها -
الدخول والخروج منها بإخبات وأدب واحترام..

3فضل المساجد وثوابها:

-قال النبي صلى الله عليه وسلم ” من بنى مسجدا لله بنى الله له في الجنة مثله”
-وقال (من غدا إلى المسجد أو راح ، أعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا أو راح)
-وبكل خطوة يمشيها المسلم إلى المسجد تكتب له حسنة وتحط عنه خطيئة